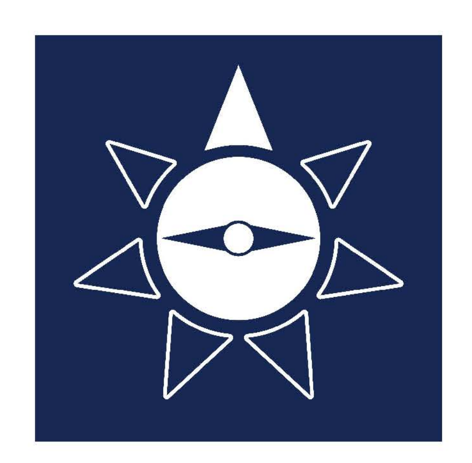


The Sixth Republic
الجمهوريّة السّادسة

Syria's First Lady Document
وثيقة السّيدة الأولى







الجمهوريّة السّادسة

وثيقة السّيدة الأولى

المحتويات:

لماذا وثيقة السيدة الأولى في سورية ؟

ليس هناك أي وثيقة أو سند أو أساس دستوري أو قانوني في سورية وأغلب الدول للقب وصفة وامتيازات أو صلاحيات أو الدور العام المناط ب **"السيدة الأولى"** وهو لقب غير رسمي تم تداوله والتعرف عليه على الأرجح لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1838 حسب عدد من المصادر ودرج استخدام اللقب في النظم الجمهورية على زوجة حاكم كل دولة خلال فترة حكمه وأصبح اللقب عُرفاً.
التاريخ يفرد قصصاً طويلة عن الدور والنفوذ الذي مارسته زوجات العديد من حكام العالم على مر التاريخ وهناك دول تستخدم ألقاباً مرادفة مثل لقب **"الماجدة"** في تونس في عهد بورقيبة أو لقب **"السيدة الجليلة"** في سلطنة عمان.

منذ الاستقلال عن السلطنة العثمانية إلى فترة حكم بشار الأسد كان لزوجات من حكموا سورية أدوراً مختلفة ومتباينة فمنهن من تأثرن أكثر من أن يؤثرن كـ**"الأميرة حُزيمة بنت ناصر"** زوجة الملك فيصل أو كان لهن تأثير محدود أو لا يذكر وهناك من كان لهن تأثير إيجابي أو أياد بيضاء أو ناشطات في المجتمع المدني قبل الزواج مثل السيدة **"زهراء اليوسف"** زوجة الرئيس محمد علي العابد وهناك السيدة **"بهيرة الدالاتي"** زوجة الرئيس شكري القوتلي التي امتلكت تاريخاً وطنياً ونضالياً قبل الزواج بالرئيس.
في أول انقلاب عسكري قام به حسني الزعيم لم يكن لزوجته السيدة **"بوران قره داغي"** أي دور يذكر رغم أن أغلب المصادر والمراجع تشير إلى أنها كانت تتمتع بالذكاء وبشخصية قوية وجمال وأناقة لكن المدة القصيرة أيضاً التي حكم فيها الزعيم لم تتح لها الوقت الكافي لتكون ذات تأثير في الحياة العامة بل إن إعدام الزعيم خلال فترة حملها بابنته الوحيدة التي لم يراها أبداً كان كفيلاً بأن تجعلها أرملة مكلومة منكسرة تقوم على رعاية ابنتها الوحيدة اليتيمة.
في مراجعة لتاريخ وقصص زوجات من حكموا في سورية منذ الاستقلال عن الدولة العثمانية من مدنيين وعسكريين ليس هناك مصادر تشير إلى تأثير أو دور سلبي لهن ربما لنفس السبب الأساسي وهو المدة القصيرة التي كان أزواجهن فيها على رأس السلطة لكن ذلك سيتغير 180 درجة مع عهد حافظ الأسد وحكم الأسرة.

شهدت سورية حياة سياسية كانت دائماً مضطربة وغير مستقرة بدأت منذ الاستقلال عن السلطنة العثمانية وأسفرت مع الوصايات والتدخلات الخارجية إلى تشكيل نظم سياسية متعددة هشة لم تدم طويلاً من الملكية إلى دويلات فاتحاد فيدرالي تحت الانتداب الفرنسي ثم إلى دولة تحت الانتداب تم اقتطاع أجزاء منها لتشكيل دولة لبنان الكبير و سلخ لواء اسكندرون لصالح تركيا والحكم العسكري الفرنسي المباشر فميلاد الجمهورية السورية تحت الانتداب وصولاً للاستقلال عن الفرنسيين الذين أرسوا البنى التحتية لمؤسسات الدولة السورية فانطلق نظام جمهوري كان النواة الأولى للربيع الديمقراطي في سورية وتطوير الحياة السياسية والحزبية والحريات العامة لكن وقعت النكسة والانكسار مع أول انقلاب عسكري تشهده سورية والمنطقة (العربية) وتبعه انقلابات عسكرية أخرى لكن الحكم المدني تمكن مجدداً من العودة بيد أنه سقط سريعاً مجدداً تحت ضغوط العسكر ووطأة وشروط الوحدة السورية ـ المصرية التي دفنت الربيع الديمقراطي الوليد ودفنت معها التعددية السياسية والحريات العامة وأنتجت حكم الأجهزة الامنية وعودة الانقلابات العسكرية من جديد وترسيخ ثقافة الخوف والقمع والاستبداد التي أرست دعائمها ومنذ السبعينات.
تمكن حافظ الأسد الذي انقلب بدوره على رفاقه العسكريين من الإمساك بالسلطة بالقوة وتحقيق ديمومة واستقرار لعهده الذي استمر لعقود مع توريث هادئ للسلطة لابنه الوريث في سابقة من نوعها في النظام الجمهوري وفي اعتداء جديد على الدستور والقانون وحقوق السوريين والسوريات وتعتبر مرحلة حكم الأسد الأطول على الإطلاق منذ الاستقلال عن الدولة العثمانية.
خلال حكم عائلة الأسد في سورية كان لزوجتي الأسد الأب والابن دوراً كبيراً وبارزاً وخطيراً وتأثيرات بالغة الخطورة على السياسة والأمن والاقتصاد والمجتمع مستغلين مقام الرئاسة بحكم طبيعة النظام الاستبدادي والعلاقة الزوجية برئيس الجمهورية و الصفة الاعتبارية لـ"السيدة الأولى"التي يتمتعن بها لامتلاك النفوذ والتأثير بل إن استفحال الاستبداد والفساد وغياب الحياة السياسية وعزل سورية عن العالم وتشويه تاريخها وحاضرها جعل من أبناء عائلة الأسد من الأخوة والأبناء والأقارب والأصهار والمقربين أصحاب سلطة ونفوذ لتتحول سورية إلى مزرعة مستباحة تحكمها مافيا عائلية مع الإشارة إلى أن دور ونفوذ السيدة الأولى وعائلتها كان مستتراً نوعاً ما في عهد حافظ الأسد في حين أصبح واضحاً وفداً في فترة الأسد الابن.
يجب أن نضع في عين الاعتبار أن الفساد مهما كان بسيطاً في قمة هرم السلطة مصيره أن يستفحل كما حصل في سورية ليصبح الحكم والنفوذ ليس بيد الرئيس وحده بل في يد العائلة وكل المحيطين حولها وفي العالم العربي يكاد النظام في تونس من عهد بورقيبة إلى عهد بن علي الأقرب إلى الحالة السورية ولكن ببشاعة ودموية أقل بكثير.
لذلك على السوريين أن يدركوا أنه لا بد من إجراءات وقرارات قانونية رادعة وتأطير دستوري وقانوني يمنع زوجات رئيس الجمهورية وعائلته وأقاربه وزوجات وعائلات وأقارب جميع المسؤولين في المؤسسات التنفيذية للدولة لوقف ومنع الفساد والاستبداد لأنه لا يجوز بأي حال من الأحوال استغلال صلاحيات ونفوذ الوظيفة العامة لرئيس الجمهورية أو أي مسؤول آخر.



الأهداف

- تكريم من ضحوا بحياتهم من أجل سورية أو خلال أداء عملهم الوظيفي العام أو ضحوا بحياتهم لإنقاذ مواطن آخر أو من كانوا من ضحايا الحرب.
- تكريم المرأة السورية إن كانت أم أو زوجة أو أخت مواطن سوري عسكرياً كان أم مدنياً ومن الجنسين ضحى بحياته من أجل سورية أو فقد حياته خلال أداء عمله الوظيفي العام (إطفائي ـ شرطي ..الخ) أو فقد حياته في إنقاذ مواطن آخر أو كان ضحية من ضحايا الحرب.
- تقديم مفهوم جديد وثقافة جديدة للقب **"السيدة الأولى"** كثمرة من ثمار تضحيات الشعب السوري.
- حماية سورية والشعب السوري والأجيال القادمة من أي ظاهرة فساد ونفوذ قد يكون مصدرها منزل أو زوجة أو عائلة رئيس الجمهورية وأقاربه والمحيطين به.
- احترام القانون واستعادة هيبة الدولة والقانون واستعادة احترام مقام رئاسة الجمهورية ومقام العاملين في الدولة ومؤسساتها فلا يمكن لمجتمع احترام والالتزام بقانون لا تحترمه ولا تلتزم به قيادته ورموز دولته فالقيادة المحترمة التي تلتزم وتحترم الدستور والقانون تساعد في بناء مجتمع آمن نظيف ملتزم بالقانون وحياة سياسية واقتصادية وثقافية ومجتمعية صحية وصحيحة.

السيدة الأولى في سورية: نماذج وأدوار متباينة

تم اختيار استعراض بعض النماذج عن السيدة الأولى في سورية منذ الاستقلال وحتى الآن للمقارنة:

الأميرة حُزيمة بنت ناصر باشا ، زوجة الملك فيصل الأول

السيدة الأولى من كانون الثاني 1919 وحتى تموز 1920

ملكة سورية التي أصبحت لاحقاً ملكة العراق ثم أم ملك العراق،عُرفت بلقب الأميرة حُزيمة، ولم تحمل لقب "الملكة" طوال فترة وجودها القصيرة في سورية، التي امتدت من كانون الثاني 1919 وحتى تموز 1920. لم تظهر حُزيمة مع الملك فيصل في أي مناسبة رسمية، ولا حتى يوم تتويجه ملكاً على سورية في 8 آذار 1920.
اتصفت حياة الأميرة حُزيمة في دمشق بالبسيطة البعيدة عن الأضواء ولم يكن لها تأثير يوصف على الحياة السياسية والعامة ولم تتعامل معها سيدات المجتمع الدمشقي كحاكمة أو صاحبة سلطة.
لم تنحن السيدة زهراء اليوسف (زوجة الرئيس محمد علي العابد لاحقاً) أمام الأميرة حزيمة كما كانت تفعل نساء إسطنبول في حضرة زوجات السلاطين، أو سيدات الحجاز عند دخولهن على حريم بيت الشريف حسين في مكة.
تأثرت بالمطبخ الشامي وبالمجتمع النسوي الدمشقي واكتشفت أن سيدات المجتمع الدمشقي متعلمات وفاعلات في الحياة الاجتماعية و أغلبهن يتقن لغة أجنبية أو أكثر و ينشطن في المجتمع الأهلي والمدني من خلال جمعيات وأندية وكان دافعها في تقليد الاستقبالات والصباحيات الذي يتم فيه اختيار يوم معين في الأسبوع أو الشهر لعقد جلسات واجتماعات نسوية فخصصت الثلاثاء الأول من كل شهر لجمع سيدات دمشق في قصرها الذي كان قصر والي دمشق المشير عثمان نوري باشا ثم قصر الملكية ثم مقراً للمفوض السامي الفرنسي حتى الاستقلال في العام 1946 حيث تحول لاحقاً إلى مقر للسفارة الفرنسية بدمشق.
سعت بعض السيدات من خلال تعزيز علاقتهن بالأميرة للتأثير على الحياة السياسية والعامة من خلال السعي لتوسيع دور ونفوذ الأميرة للحصول على حق المرأة في الانتخاب و الترشح في المناصب العامة في الدولة أو السعي لمصالح أزواجهن والأقارب لتبوء الوظائف العامة والمرموقة أو الحصول على صلاحيات وامتيازات.

السيدة زهراء اليوسف، زوجة الرئيس محمد علي العابد

السيدة الأولى من 11.06.1932 حتى 21.12.1936

أول سيدة أولى في تاريخ سورية منذ ولادة الجمهورية عام 1932.والدها محمّد باشا اليوسف من الأعيان والوجهاء، وهي حفيدة محمّد شمدين آغا زعيم الأكراد في دمشق وأمير محمل الحج الشامي وهو المنصب الذي ورثه شقيقها عبد الرحمن باشا اليوسف.

كانت واحدة **من أبرز ناشطات المجتمع الأهلي والمدني** ففي عام 1922، شاركت بتأسيس جمعية نقطة الحليب، بعد سنتين من فرض الانتداب الفرنسي على سورية واغتيال شقيقها في سهل حوران عام 1920. وكان هدفها الرئيسي توفير حليب البقر الطازج للأمهات السوريات الفقيرات وذوات الدخل المحدود. **وكانت الجمعية علامة فارقة في المجتمع الدمشقي، نظراً لعدد السيدات النافذات والمتعلمات في صفوفها، اللواتي خرجن من بيوتهن إلى الحياة العامة بموافقة أزواجهن وآبائهن، وشكّلنَ حركة نسوية نشطة في المجتمع المحافظ.**

انتُخبت اليوسف رئيسة للجمعية،كانت تجمع سيدات المجتمع حولها لرسم سياسات الجمعية، إما في قصر زوجها أو في سراي عائلة اليوسف، وكلاهما في سوق ساروجا بدمشق.

انتُخبت رئيسة لمنظمة الصليب الأحمر في سورية، لنشاطها وبصفتها أيضاً السيدة الأولى، ومنحها الصليب الأحمر الوسام المُذهّب، لتكون أول سيدة سورية تحصل على هذا اللقب والتكريم.

السيدة بهيرة الدالاتي، زوجة الرئيس شكري القوتلي

السيدة الأولى من 17.08.1943 حتى 30.03.1949

ومن 06.09.1955 حتى 29.09.1961

وهي كريمة المجاهد سعيد الدالاتي الذي **تَعرّف على الشاب شكري القوتلي في السجن خلال نضالهم المشترك ضد للاستقلال عن الدولة العثمانية** خلال الحرب العالمية الأولى واقترن بها وهو في المنفى بالقاهرة.

شاركت في معركة الاستقلال ضد الانتداب الفرنسي وقامت بتهريب وتأمين السلاح والمؤن لثوار غوطة دمشق خلال الثورة السورية الكبرى. وقدمت دعماً نفسياً ومادياً لعائلات الشهداء والجرحى أيام الإضراب الستيني الذي قاده زوجها ضد الانتداب الفرنسي، وكانت ناشطة فاعلة في المجتمع المدني في كافة الجمعيات الخيرية السورية.

أصبحت بهيرة الدالاتي سيدة سورية الأولى يوم انتخاب القوتلي رئيساً للجمهورية يوم 17 آب 1943. **لعبت دوراً هاماً في دعم القضية الفلسطينية وفي تأمين اللاجئين الفلسطينيين في سورية** و غادرت دمشق بعد الانقلاب العسكري الأول سنة 1949 واستقرت مع عائلتها في مصر ثم عادت إلى سورية واستعادت لقب السيدة الأولى بعد عودة الرئيس القوتلي إلى الحكم في أيلول 1955. و سافرت معه في رحلته الشهيرة إلى آسيا عام 1957 والتقت مع زوجات رؤساء الباكستان والهند وكانت إلى جانبه خلال زيارته الأولى إلى موسكو خلال العدوان الثلاثي عام 1956 وعند اعلان الوحدة مع مصر سنة 1958.

السيدة بوران قره زادة، زوجة الرئيس حسني الزعيم

السيدة الأولى بين 30 آذار 1949 حتى 14 آب 1949

السيدة الأولى بين 30 آذار 1949 حتى 14 آب 1949، وهي الفترة التي أصبح فيها حسني الزعيم قائد أول انقلاب عسكري في سورية رئيسًا للجمهورية لمدة 137 يوماً هزت سورية (حسب تعبير نذير فنصة الصحفي والسكرتير الخاص بالزعيم).

تزوج الزعيم بالسيدة بوران أو نوران حسب بعض المصادر عام 1947 وكان يكبرها ب 23 سنة وهي كردية كزوجها وكذلك كرئيس الوزراء محسن البرازي الذي كان كرديًا وهذه هي المرة الوحيدة التي يكون بها رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة من الأكراد، وهي أكثر سيدات الجمهورية بعد الاستقلال نشاطًا في المجتمع المدني وخروجًا إلى العلن، رغم الفترة القصيرة التي لعبت فيها دور السيدة الأولى وتوصف أنها كانت فائقة الأناقة، قوية الشخصية، حادة الذكاء.

شرع انقلاب الزعيم لانطلاق الانقلابات العسكرية في سورية والمنطقة ومنها انقلاب حركة الضباط الأحرار في مصر على الملكية وبذلك يكون الزعيم فتح باباً خطيراً ولم يغلق حتى الآن.
فجر 13 آب 1949، قام العقيد سامي الحناوي بانقلاب عسكري على الزعيم(كان الحناوي عند انقلاب الزعيم برتبة مقدم)، وتربطه به علاقة مودة وصداقة، لذلك منحه الزعيم رتبة عقيد كما منحه ثقته إذ سلمه قيادة اللواء الأول في الجيش، والذي يعتبر القوة الضاربة التي يعتمد عليها رئيس الجمهورية.
فجر يوم الانقلاب ضد الزعيم والذي أعدمه فيه الحناوي مع رئيس وزرائه قال لزوجته "لا تقلقي سأعود بعد قليل" لكن لم يعد ووضعت بوران قيد الإقامة الجبرية لمدة أسبوع في منزلها مع شقيقتها، واستمرت في هذه الحالة أسبوع "حتى نفذ الخبز من المنزل" قبل أن يسمح لها بمتابعة حياتها بشكل طبيعي، وخصصت لها الدولة السورية 300 ليرة سورية راتبًا تقاعدياً لها ولابنتها بعد موافقة البرلمان بوصفها سيدة أولى سابقة (كان الدولار حينها 3.5 ليرة) بعد إعدام الزعيم أوعز هاشم الأتاسي إلى الدوائر المختصة بإبقاء جميع الاثاث العائد إلى زوجة حسني الزعيم وبقية أفراد العائلة، ذلك الأثاث الذي كان لديهم قبل الانقلاب.
بعد إعدام الزعيم انزوت بوران في حياتها وعاشت في الظل، ولم يمنح القدر حسني الزعيم فرصة أن يرى ابنته الوحيدة التي ولدت بعد إعدامه وعاشت يتيمة مع أمها، تسمع قصص والدها وتسمع أسرار تلك المرحلة لكن بوران تزوجت لاحقاً.

أنيسة مخلوف، زوجة حافظ الأسد

السيدة الأولى من 12 آذار 1971 حتى تاريخ وفاتها في 6 شباط/فبراير 2016

تعتبر أنيسة مخلوف العلامة الفارقة السوداء الأولى في تاريخ منصب السيدة الأولى في سورية خلال أكثر من مئة عام من حيث النفوذ الواسع والدور الذي مارسته وامتازت به طيلة العهد الاستبدادي القمعي والدموي لزوجها حافظ الأسد ومن ثم دورها ونفوذها الواسع على ابنها بشار وبشكل خاص منذ بداية الحرب في 2011 حتى تاريخ وفاتها في 6 شباط/فبراير 2016 عن عمر يناهز 86 عامًا وهي الوحيدة في تاريخ سورية والمنطقة التي ظلت محتفظة بلقب "السيدة الأولى"رغم وفاة زوجها وتسلم ابنها بشار السلطة وبعد وفاتها تمكنت "أسماء الأخرس" من استعادة اللقب الذي حرمت منه.
لم يقتصر النفوذ والاستغلال بأبشع صوره لمقام رئاسة الجمهورية على أنيسة مخلوف بل تعداه إلى عائلتها وأقاربها وعائلة وأقارب حافظ الأسد وجميع أبنائه وأشقاءه وأقاربه والمقربين.
يقول الكاتب البريطاني باتريك سيل- كاتب السيرة الذاتية للأسد:"وقع في حبها بعد عودته من دورته التدريبية في مصر، وكانت مدرّسة ذات سلوك رزين محتشم، و شابة رشيقة ذات شعر بني تقاربه في العمر، وتلقت ثقافة محترمة في دير راهبات القلب الأقدس الفرنسي في بانياس"،عقبات كثيرة كانت تقف في طريق الزواج.. وتمكن الأسد من الزواج بها في دمشق" ويضيف " قدر لها أن تكون زوجة وأماً وأوثق كاتمة لأسرار الأسد". اقترنت أنيسة بالأسد عام 1957 لكن والدها طالبها بالطلاق منه عام 1962 إلا أنها بقيت مخلصة لزوجها لاسيما وأنها أصبحت أماً لأول مولود لهما وهي بشرى وأصبحت أنيسة بيت أسرار الأسد وموضع ثقته وكانت إلى جانبه في صراعه مع شقيقه رفعت وكانت دائماً تفضل العيش بعيدا عن أضواء الإعلام إلا فيما ندر لضرورة تسويق صورة سلطة زوجها عبر القيام ببعض المهام والمناسبات الاجتماعية.
أصبح لأنيسة مع الأسد خمسة أبناء هم بشرى وباسل وبشار وماهر ومجد فيما قتل باسل بحادث سير ومات ابنها الأصغر مجد متأثراً بمرض وراثي مصاب به بشار أيضاً ولكن تمت معالجته من المرض جزئياً خلال رحلته العلاجية التي في لندن والتي تم تسويقها في الرأي العام أنه كان يتابع دراسته في بريطانيا قبل إعادته لدمشق مع وفاة والده ليتسلم السلطة.
بعد مقتل ابنها باسل الأسد العام 1994 الذي كان يتم تحضيره لوراثة السلطة كانت أنيسة مخلوف تفضل ابنها الأصغر ماهر الأسد كخليفة مُحتمل لزوجها للرئاسة.لكن بدلاً من ذلك ولسبب غير معلوم تم اختيار بشار وخلف والده رغم قناعتها أنه ليس مؤهلاً للقيادة.
ارتفع دور عائلة مخلوف أصهار الأسد الأب، وأخوال الأسد الابن وتضاعفت ثرواتهم واستطاعت أن تحظى بنفوذ وسلطة واسعة
بعد وفاة الأسد الأب وتولي ابنه بشار الأسد، تمكن أبناء مخلوف من تولى عدة مناصب سيادية ودخلوا في عدة قطاعات، وصار حافظ مخلوف ضابطاً كبيراً في عدة قطاعات في الأمن السوري.
و حصل أقاربها على امتيازات اقتصادية واسعة وعقود مُربحة داخل قطاعات تجارية واقتصادية متعددة مثل البنوك والنفط والاتصالات والتبغ وغيرها وأصبح شقيقها محمد مخلوف العقل المدبر و الرجل النافذ في نظام الأسد الأب والابن والمؤتمن على إدارة ثروات مالية طائلة منهوبة من الاقتصاد الوطني وكذلك نجله رامي مخلوف ابن شقيقها الذي



أصبح الصندوق المالي الأسود والواجهة الاقتصادية لنجلها لبشار منذ وراثته السلطة عام 2000 فسيطر مخلوف على قطاع الاتصالات والطيران والإعلام والعقارات والسياحة والاستثمارات في العديد من المجالات وأصبح اسمه عنوان وممر إلزامي لا مفر منه لرجال الأعمال ورؤوس الأموال المحلية والعربية والأجنبية التي تود الاستثمار في سورية فلا تسهيلات تمنح أو امتيازات دون الحصول على نسبة وعمولات من تلك المشاريع حتى أصبح رامي مخلوف رمز الفساد في سورية.

في 23 آذار 2012، أضاف الاتحاد الأوروبي أنيسة مخلوف إلى لائحة الشخصيات السورية التي فُرض عليها عقوبات، مع زوجة بشار الأسد وشقيقته بشرى شملت حظرها من السفر وتجميد مُمتلكاتها وتفيد بعض المصادر إلى قيامها برحلات علاجية إلى ألمانيا قبل حظرها من السفر.

لكن ابنتها بشرى وبعد اغتيال زوجها اللواء آصف شوكت في عملية خلية الأزمة اختارت الإقامة مع أبنائها في دولة الإمارات العربية التي منحتها الجنسية الإماراتية.

نشرت صحيفة الأهرام المصرية تقريراً عام 2013، جاء فيه "بعد وفاة الرئيس حافظ الأسد كشف أحد المقربين من العائلة -وقبل إعلان الخبر- أن أنيسة جمعت أفراد العائلة وانضم آصف شوكت زوج ابنتها بشرى لأول مرة لاجتماع خاص بالعائلة".

وتوجهت أنيسة إليه راجية إياه أن يدعم بشار -بحسب ما جاء في التقرير- وأن يكونا يداً واحدة، ثم استدعت إلى الاجتماع كلا من وزير الدفاع مصطفى طلاس، ومدير الأمن الداخلي بهجت سليمان، وغازي كنعان ضابط المخابرات الذي شغل منصب وزير الداخلية في عهد بشار، وعبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية.

كما "طلبت استنفار كل الوحدات العسكرية وتسيير دوريات للأمن في شوارع دمشق.. ثم عممت نبأ رحيل الرئيس الأسد. وفورا عمل هذا الفريق على نقل السلطة إلى بشار".

عقب اندلاع الثورة السورية عام 2011، تحدثت تسريبات عن وجودها في دولة الإمارات العربية لفترات متقطعة برفقة ابنتها بشرى حتى وفاتها.

كانت واحدة من الأشخاص القلائل الذين كان بشار الأسد يستشيرهم بانتظام وتشير العديد من المصادر أنها كانت تشجعه لاستخدام العنف والقوة العسكرية المفرطة للقضاء على الثورة الشعبية

وجدير بالذكر أن من بين أقارب أنيسة مخلوف ابن شقيقتها، سيء الصيت العميد عاطف نجيب، رئيس "الأمن السياسي" في مدينة درعا حتى عام 2011 حيث مارس العديد من جرائم الحرب ضد المدنيين والأطفال مع بدايات انطلاق الثورة السورية في درعا التي أعقبت شرارة الحراك الشعبي في دمشق.

أسماء فواز الأخرس زوجة الأسد الابن

السيدة الأولى من 6 شباط/فبراير 2016

تعتبر أسماء الأخرس العلامة الفارقة السوداء الثانية في تاريخ منصب السيدة الأولى في سورية، تمكنت ومنذ السنوات الأولى لحكم بشار من خداع الرأي العام ووسائل الإعلام بتواضعها مستغلة أناقتها وكونها قادمة من الغرب الذي ترعرعت فيه و درست وعملت مصرفية وكانت والدتها تعمل في السفارة السورية في لندن ووالدها طبيب معروف في بريطانيا من عائلة تنحدر من مدينة حمص.

تمت عملية تسويقها إعلامياً بشكل ناجح داخلياً وخارجياً وذهبت إحدى المجلات بعيداً وقارنتها بالأميرة ديانا.

لم تتمكن في السنوات الأولى من زواجها من التغلغل وامتلاك النفوذ الذي تطمح إليه لوجود أنيسة مخلوف عقبة أمامها التي احتفظت بلقب السيدة الأولى ولم تتمكن أسماء و عائلة الأخرس من امتلاك النفوذ المالي والاقتصادي بسهولة إلا أنها تمكنت وعائلتها من ذلك تدريجياً حتى وفاة أنيسة فاستعادت أسماء لقب السيدة الأولى وبدأت تطلق العنان لطموحاتها وسيطرتها وسيطرة عائلتها على القطاعات الاقتصادية الواحد تلو الآخر مستغلة ظروف الحرب وضعف شخصية بشار وانتشار الميليشيات واستشراء الفساد بأقصى درجاته.

قامت بأدوار عديدة خلال الحرب تصنف كجرائم حرب وجرائم تبييض الأموال وقامت بالتسويق الإعلامي والاجتماعي لزوجها الغارق بدماء السوريين ولم تكن تتوانى عن شراء أفخم الملابس والتحف والهدايا بمئات آلاف الدولارات في حين أن سورية غارقة بالدم والمواطن السوري أصبح مصنف عالمياً تحت خط الفقر.

في 23 آذار 2012، أضاف الاتحاد الأوروبي أسماء الأخرس إلى لائحة الشخصيات السورية التي فُرض عليها عقوبات،شملت حظرها من السفر وتجميد مُمتلكاتها.



السيدة الأولى في الجمهورية السادسة

بعد الحجم الكبير من التضحيات والمعاناة الهائلة التي قدمها السوريون كان لا بد وعقب ثورة شعبية دامية ومخاض عسير من أجل التغيير نحو بناء دولة القانون والمواطنة أن يترافق ذلك مع ثورة ثقافية وفكرية وثورة على المفاهيم والسلوكيات والعادات والموروثات الاجتماعية الخاطئة ومنها مفهوم ودور زوجة رئيس الجمهورية التي يطلق عليها لقب "السيدة الأولى" حتى تكون المفاهيم والسلوكيات تليق مع حجم التضحيات ومكانة سورية وينسجم مع القيم الإنسانية والجذور الحضارية للسوريين.
سورية الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي شهدت كثرة في عدد الرؤساء قبيل عصر الانقلابات العسكرية والوحيدة التي حكمها 39 شخصية خلال نحو 100 عام، ورغم أن ذلك نابع من عدم الاستقرار إلا أن الجانب الإيجابي يشير وبوضوح إلى أن منصب الرئيس كان متاحا ومفتوحاً على كل ألوان وأطياف الشعب السوري دون أي تمييز وليس حكراً على أحد مما يدحض افتراءات وسلوكيات وممارسات نظام الأسد الذي روج عن الطائفية والعنصرية وعمل على تفكيك النسيج المجتمعي السوري وهذا ما يؤكد أن حقيقة المشكلة في سورية تكمن في طبيعة النظام السياسي الاستبدادي وطبيعة الإدارة وبالتالي كان لا بد من رؤية وطنية خالصة لتكون القاعدة السياسية والفكرية والثقافية الصلبة التي تضمن عدم تعرض سورية والمجتمع السوري لكارثة جديدة مستقبلا وتحمي الدولة ومؤسساتها وتحمي حقوق السوريين في الحاضر والمستقبل والأجيال القادمة من الفساد والاستبداد ومن أي ممارسات وسلوكيات يمكن أن يتعرض لها النظام السياسي الجديد ومابعده ولأنه لا يجوز بعد كل ماحصل في سورية أن تعود الانقلابات العسكرية من جديد ولأنه لا يجوز بعد اليوم أن يحكم الدولة في سورية العسكريون والأجهزة الامنية وهنا نستعرض الرؤية المتعلقة بالمقترحات حول لقب **"السيدة الأولى"** حيث يمكن أن تختار منها السلطة التشريعية الجديدة أو تطورها أو تقدم مقترحات أفضل بغية إصدار قانون واضح يؤطر ذلك بما يتناسب مع سورية الجديدة والعهد الجديد :

المقترحات:

- يمنح لقب السيدة الأولى لمرة واحدة فقط لكل مواطنة سورية يتم اختيارها عبر نظام القرعة ومن خلال لجنة برلمانية إن كانت أم أو زوجة أو أخت مواطن سوري ومن كلا الجنسين عسكرياً كان أم مدنياً ضحى بحياته من أجل سورية أو كان ضحية من ضحايا الحرب أو فقد حياته خلال أداء عمله الوظيفي العام (إطفائي - شرطي ..الخ) أو فقد حياته في إنقاذ مواطن آخر على أن يتم الحصول على موافقة رسمية ممن تقع نتيجة القرعة عليها.
- تحدد اللجنة البرلمانية المكلفة بملف السيدة الأولى المواصفات والمعايير المقبولة والعملية والمطلوب توفرها في المواطنة السورية التي سيتم اختيارها لحمل لقب"السيدة الأولى" لمرة واحدة والميزات والمهام التي ستوكل إليها وبما يتناسب مع الصورة المشرقة للمرأة السورية ومكانة سورية الحضارية.
- **"السيدة الأولى"** التي يتم اختيارها عبر نظام القرعة تتمتع بهذا اللقب بشكل فخري ولمرة واحدة وترافق رئيس الجمهورية في العلن في مناسبة واحدة داخل سورية أو خارجها عندما يفترض البروتوكول وجود من تحمل لقب **"السيدة الأولى"** إلى جانب رئيس الجمهورية.
- خلال قيام المواطنة السورية التي تم اختيارها بدورها الرمزي كسيدة أولى تتكفل الدولة بكافة المصاريف اللازمة المتوجبة لقيامها بهذا الدور الوطني (من خلال موازنة مالية خاصة يحددها البرلمان) بالشكل الأمثل لتمثيل المرأة السورية وكسفيرة عن تضحية من تمثله ويتم تعويضها ماديا ان تسبب ذلك الدور عن تغيبها عن عملها في القطاع العام أو الخاص أو عن واجباتها الأسرية وتقدم الدولة مكافأة مادية رمزية وأخرى معنوية مع رسالة شكر من رئيس الجمهورية.
- يقوم الإعلام الوطني بتسليط الضوء على المواطن السوري الذي ضحى بحياته من أجل سورية أو كان ضحية من ضحايا الحرب أو فقد حياته خلال أداء عمله الوظيفي العام أو فقد حياته في إنقاذ مواطن آخر والذي كانت تضحيته الدافع وراء اختيار زوجته أو أمه - أخته كسيدة أولى وعندما تكون المناسبة خارج الأراضي السورية فلا شك أن الإعلام العربي أو الدولي سيسلط الضوء على هذا المفهوم الجديد لدى السوريين في اختيار من تستحق أن تكون سيدة أولى في وطنها.
- لا تتمتع زوجة رئيس الجمهورية بلقب السيدة الأولى (ولا تتمتع عائلته بلقب العائلة الأولى ولا يتمتع أو يمنح أبناؤه أي ألقاب، صفات، أو مهام أو نفوذ أو امتيازات لا علاقة لها بحياتهم الفردية كأي مواطن سوري له كامل الحقوق والواجبات دون أي تمييز).
- لا تتمتع زوجة رئيس الجمهورية بأي امتيازات أو مهام عامة ولا تمتلك أي نفوذ أو سلطة على أي جهة عامة أو خاصة ولا يجوز لها بأي حال من الأحوال التدخل في أمور الدولة أو الإطلاع على أسرار الدولة.
- لا يجوز لرئيس الدولة إطلاع زوجته على أي سر من أسرار الدولة أو التشاور معها في أي شأن يخص مهامه الوظيفية العامة.
- يمكن لزوجة رئيس الجمهورية - رئيس الحكومة وغيرهم من كبار المسؤولين وعائلاتهم وأقاربهم في الدولة ومؤسساتها ممارسة حياتهم الطبيعية مثل أي مواطن سوري يتمتع بجميع الحقوق والواجبات ويمكنها أو يمكنه

أن تنشط في المجتمع الأهلي والمدني وإنشاء وإدارة مؤسسات خيرية او ثقافية أو اجتماعية بصفتهم الشخصية وضمن ما يحدده القانون دون أي امتيازات وتسهيلات خاصة بحكم القرب العائلي من أي مسؤول في مؤسسات الدولة ولا يمكن لهم لهن رعاية او دعم أي نشاط حتى ولو كان خيريا أو اجتماعيا بحكم العلاقة الزوجية مع رئيس الجمهورية أو الحكومة أو أي مسؤول آخر في الدولة وعلى ان يكون هناك إجراءات قانونية رادعة لمحاسبة كل من يحاول استثمار زوجات المسؤولين او عائلاتهم في أنشطة تدفعهم نحو الفساد.

- من مهام السلطتين التشريعية والقضائية تشكيل مجموعات عمل - لجان عمل قانونية متخصصة مهمتها مهمتها رقابية على أن تكفل وتسهل وتضمن مهمتها ودورها السلطة التنفيذية تتابع إن كان هناك أي حالات فساد أو محسوبية أو ممارسة نفوذ خارج إطار العمل الوظيفي لكافة المسؤولين عن مؤسسات الدولة بجميع مرافقها وممارسات وأدوار أبنائهم وعائلاتهم وأقاربهم.
- نتائج أي تحقيق عن فساد أو سوء استخدام للسلطة والوظيفة العامة أو تجاوز للقانون و لأي مسؤول كان في الدولة ومؤسساتها من رئيس الجمهورية وما دون وعائلاتهم يكون متاحا أمام الرأي العام ووسائل الإعلام بما فيها تلك المملوكة من الدولة.

السيدة الأولى وحكام سورية منذ العام 1918 - 2022

N°	حكام سورية	الصفة	اسم الزوجة	بداية الولاية	نهاية الولاية
1	**الأمير محمد سعيد الجزائري** القطب الأعظم للمحفل الماسوني السوري الأكبر - وحفيد الأمير عبدالقادر الجزائري. أعلن نفسه رئيساً للحكومة العربية في سوريا باسم الشريف حسين بن علي دون تكليف منه، ونصب الفريق رضا باشا الركابي حاكماً عسكرياً ورئيساً للوزراء، والذي قام بدوره باعتقال الأمير محمد سعيد	استمر حكمه ساعات فقط	———	30.09.1918	30.09.1918
2	**رضا باشا الركابي** شكل أول وزارة في تاريخ سورية، دعم الثورة السورية لدى قيامها، تقلد في عدد كبير من المناصب عندما كان رئيساً للوزارة السورية الأولى، أسس المجمع العلمي العربي - لقب بالحاكم العسكري. كلفه الشريف حسين بالذهاب إلى الأردن ، لمساعدة ولده الأمير عبد الله بتأسيس وإدارة دولة شرقي الأردن		———	30.09.1918	5.10.1918
3	**الملك فيصل الأول**	ملك المملكة العربية السورية	**الأميرة حُزيمة بنت ناصر باشا**	05.10.1918 ومن 08.03.1920	08.03.1920 إلى 28.07.1920

4	**علاء الدين الدروبي باشا** أول وزارة تشكلت مع بدء الانتداب الفرنسي وانتهت بمقتل الدروبي في خربة غزالة يوم 21 آب 1920			28.07.1920	21.08.1920
5	**جميل الألشي** الفترة الأولى خلال رئاسته تم تقسيم سورية إلى عدة دول (دمشق – حلب – جبل العلويين – جبل الدروز – لواء اسكندرون) بالإضافة إلى سلخ أربعة أقضية (حاصبيا – راشيا – بعلبك – البقاع) عن سوريا وضمها للبنان	رئيس الدولة	————	04.09.1920	30.11.1920
6	**صبحي بركات "الخالدي"** جمع بين مناصب رئيس الدولة و رئيس الوزراء، والحكومة الوحيدة التي تم تشكيلها في حلب وليس في دمشق، وهي آخر حكومة صدرت مراسيم تشكيلها عن الجنرال هنري غورو.	رئيس الفيدرالية السورية تحت الانتداب الفرنسي	**ليلى بنت محمد علي العابد** (لم يدم الزواج طويلاً)	28.06.1922	31.12.1924
7	وهي ثاني حكومة يرأسها صبحي بركات بموجب القرار الذي اشتمل تأسيس "الدولة السورية. كان يتحدث العربية بصعوبة بالغة وهو من أصل تركماني ويريد حلب عاصمة لسورية بدلاً عن دمشق التي كان غير محبوب فيها و لم يمكث فى المنصب إلا (سنة واحدة) و أجبر على تقديم إستقالته.	رئيس الدولة السورية تحت الانتداب الفرنسي	**كريمة الوجيه التركي رشدي بيك**، أحد أغنى الملاكين في سهل البقاع	01.01.1925	21.12.1925
8	**François Pierre Alype**		————	09.02.1926	28.04.1926
9	**أحمد نامي** ألّف خلال حكمه ثلاث حكومات، عبر خلالها عن مطالب وطنية فطالب بوحدة البلاد السورية، وسن دستور لها وأصدر عفو عام عن جميع المتورطين في أعمال عنف خلال الثورة السورية الكبرى وكان رئيسًا للمحافل الماسونية في سورية ولبنان،المدعومة من محفل		**الأميرة عائشة سلطان بنت السلطان عبد الحميد الثاني**	28.04.1926	15.02.1928



	الشرق الأعظم الفرنسي والمحفل المصري وهو الشركسي الوحيد الذي حكم سورية				
10	**تاج الدين الحسني** **الفترة الاولى** أول رئيس سوري يموت وهو في السلطة. من أسرة مغربية من مراكش مقيمة في دمشق التي ولد فيها	رئيس الدولة السورية المؤقت ——— رئيس الجمهورية السورية المؤقت تحت الانتداب الفرنسي	**مسرة المدني**	15.02.1928 ——— 14.05.1930	14.05.1930 ——— 19.11.1931
11	**Léon Solomiac**	رئيس الجمهورية السورية المؤقت تحت الانتداب الفرنسي	———	19.11.1931	11.06.1932
12	**محمد علي العابد** كان يعتبر من أغنى أغنياء سورية على الإطلاق. تمت تسميته رئيساً من فرنسا	رئيس الجمهورية السورية تحت الانتداب الفرنسي	**زهراء اليوسف**	11.06.1932	21.12.1936
13	**هاشم الأتاسي** (الفترة الأولى) **يلقب بأبو الجمهورية** وينحدر من عائلة الأتاسي في حمص، ذات الأصول التركمانية	رئيس الجمهورية السورية تحت الانتداب الفرنسي	**وردشان الأتاسي**	21.12.1936	07.07.1939
14	**بهيج الخطيب** ولد في قضاء الشوف في لبنان بعض المصادر تقول إنه من الموحدين الدروز	رئيس مجلس النظار تحت الانتداب الفرنسي	———	10.07.1939	04.04.1941
15	**خالد العظم** رأس الحكومة ستة مرات، وتولى كرسيًا وزاريًا أكثر من عشرين مرة.	رئيس الجمهورية السورية المؤقت تحت الانتداب الفرنسي	**ليلى الرفاعي**	04.04.1941	16.09.1941
16	**تاج الدين الحسني** **الفترة الثانية**		**مسرة المدني**	16.09.1941	17.01.1943



17	**جميل الألشي** **الفترة الثانية** رئيساً انتقالياً بعد وفاة تاج الدين الحسني		————	17.01.1943	25.03.1943
18	**عطا الأيوبي** جمع رئاسة الدولة والوزراء مؤقتًا خلال حكمه وهو رئيس المحفل الماسوني السوري الأكبر عام 1940 رفض رئاسة الدولة خلال الحرب العالمية الثانية، وعَرض الجنرال ديغول على الأيوبي تولى رئاسة الدولة ولكنه وضع سلسلة من الشروط الصارمة، بالتنسيق مع صديقه الرئيس هاشم الأتاسي، أدت إلى استبعاده على الفور، وكان من بينها شرط انضمام سورية إلى عصبة الأمم وإعادة ضمّ كل من جبل العلويين وجبل الدروز إلى الوطن الأم ورفض الرئاسة مرة ثانية عام 1943 **وفضل تولي شكري القوتلي بمقولته الشهيرة "إن مصلحة الوطن تقضي بأن يكون شكري القوتلي رئيساً للجمهورية وحده ودون غيره، وأنا لا يمكن أن أتقدم عليه".**	رئيس الدولة تحت الانتداب الفرنسي	————	25.03.1943	17.08.1943
19	**شكري القوتلي** من أصول كردية **الفترة الأولى**	رئيس الجمهورية السورية تحت الانتداب الفرنسي ———— رئيس الجمهورية السورية	**بهيرة الدالاتي**	17.08.1943 ———— 17.04.1946	17.04.1946 ———— 30.03.1949
20	**العقيد حسني الزعيم** **أول انقلاب عسكري وأول رئيس سوري يتم إعدامه** منح المرأة حق التصويت و وضع قانون مدنى حديث للأحوال الشخصية، وهو أول حاكم لسورية لا ينتمى		**بوران قره زادة**	30.03.1949	14.08.1949

	للطبقة البرجوازية، ورفض ارتداء الطربوش.				
21	**اللواء سامي الحناوي** **الانقلاب العسكري الثاني** استمر يوم واحد وسلم السلطة للمدنيين	رئيس المجلس العسكري الأعلى	**شقيقة زوجة أسعد طلس**	14.08.1949	15.08.1949
22	**هاشم الأتاسي** (الفترة الثانية) ينحدر من عائلة الأتاسي في حمص، ذات الأصول التركمانية	رئيس الدولة	**وردشان الأتاسي**	15.08.1949	02.12.1951
23	**العقيد أديب الشيشكلي** (الفترة الأولى) **الانقلاب العسكري الثالث**	رئيس المجلس العسكري الأعلى	**فطينة الفنري**	02.12.1951	03.12.1951
24	**العقيد فوزي سلو** من أصل كردي كانت رئاسة الدولة والحكومة ومناصب وزارتي الدفاع والداخلية تتمحور حول السلو، فيما الحكم الفعلي وزمام أمور الدولة والسلطة الحقيقية بقيت في يد أديب الشيشكلي في 11 حزيران 1953، قدم فوزي سلو استقالته من رئاسة الدولة، بالتنسيق طبعاً مع أديب الشيشكلي، ليتمكن الأخير من تولي رئاسة الجمهورية	رئيس الدولة السورية	**أديبة تركاوي**	03.12.1951	11.07.1953
25	**العقيد أديب الشيشكلي** (الفترة الثانية)	رئيس الجمهورية السورية	**فطينة بنت مصطفى آغا الفنري**	11.07.1953	25.02.1954
26	**مأمون الكزبري** الفترة الأولى **الانقلاب العسكري الرابع** منذ الاستقلال. أطاح بنظام أديب الشيشكلي ونظام الحزب الواحد الذي تزعمه. ويعتبر ثاني انقلاب سلم قادته العسكريون السلطة للمدنيين (بعد انقلاب سامي الحناوي في 1949)، لتزدهر بعده الفترة المعروفة باسم «ربيع الديموقراطية» 1954-1958. كما أنه الانقلاب الوحيد الذي بدأ من		———	26.02.1954	28.02.1954



	حلب وبموجب دستور الشيشكلي، تولّى مأمون الكزبري رئيس مجلس النواب الحكم مؤقتًا، إلا أن أقطاب الحياة السياسية وقادة الانقلاب فسخوا الدستور، وأعادوا العمل بدستور 1950 واعتبروا هاشم الأتاسي رئيسًا حتى نهاية ولايته الدستورية عام 1955				
27	**هاشم الأتاسي** (الفترة الثالثة) ينحدر من عائلة الأتاسي في حمص، ذات الأصول التركمانية		**وردشان الأتاسي**	28.02.1954	06.09.1955
28	**شكري القوتلي** **الفترة الثانية**		**بهيرة الدالاتي**	06.09.1955	22.02.1958
29	**جمال عبد الناصر**	رئيس الجمهورية العربية المتحدة	**تحية كاظم**	22.02.1958	29.09.1961
30	**مأمون الكزبري** للمرة الثانية **الانقلاب العسكري الخامس** أدى إلى الانفصال عن مصر و تفكك الجمهورية العربية المتحدة وإعادة تأسيس الجمهورية السورية المستقلة. كانت السلطة بأكملها في يد الجيش حينها، إلا أنه اختار عدم تسيير أمور البلاد بشكل مباشر وبدلاً من ذلك أوكل للسياسيين من الأحزاب السياسية التقليدية في عهد الجمهورية السورية مهمة تشكيل الحكومة الانفصالية. كانت الدولة التي تم استعادتها تعتبر استمراراً للجمهورية السورية، ولكن بسبب تأثير الناصريين والقوميين العرب جرى اعتماد اسم جديد وأصبحت الجمهورية العربية السورية. تقلد مأمون الكزبري السلطة مؤقتاً وكان يشغل منصب رئيس مجلس نواب (1953-1954 و 1961-1962)، وهو أول	رئيس الجمهورية العربية السورية المؤقت	————	29.09.1961	20.11.1961

	رئيس حكومة في عهد الانفصال.				
31	**عزت النص**		————	20.11.1961	14.12.1961
32	**ناظم القدسي** أول سفير سوري في واشنطن وآخر رئيس قبل حكم البعث		**شهيرة القدسي**	14.12.1961	08.03.1963
33	**الفريق لؤي الأتاسي** **الانقلاب العسكري السادس** انقلاب 8 آذار 1963 والفريق الأتاسي ثاني رئيس من أسرة الأتاسي.	رئيس المجلس الثوري الوطني المكلف بمهام السلطة التنفيذية	——	08.03.1963	27.07.1963
34	**أمين الحافظ** **الانقلاب عسكري السابع** قام الناصريون بقيادة العقيد جاسم علوان بانقلاب 18 تموز / يوليو 1963 للإطاحة بـ لؤي الأتاسي بعد قيامه بـ إفشال انقلاب الناصريين قام بعزل الأتاسي وتولّى رئاسة الجمهورية والمجلس الوطني لقيادة الثورة وتسلم جميع المناصب التي تشمل قيادة الجيش ومنصب الأمين القطري لحزب البعث وفي 23 شباط / فبراير أُطيح بحكمه عبر **الانقلاب العسكري الثامن** قاده اللواء صلاح جديد (اللجنة العسكرية)	رئيس الجمهورية العربية السورية	**زينب الحافظ**	27.07.1963	23.02.1966
35	**نور الدين الأتاسي** ثالث شخصية تحكم من عائلة الأتاسي الأمين العام لحزب البعث تحت وصاية الجناح العسكري بقيادة صلاح جديد انتهى **بانقلاب وزير الدفاع حافظ الأسد**	رئيس الجمهورية العربية السورية	**سلمى الحسيبي**	23.02.1966	18.11.1970
36	**أحمد الحسن الخطيب** **الانقلاب العسكري التاسع** وسمي الانقلاب أيضاً باسم الحركة التصحيحية، قام به وزير الدفاع وعضو القيادة القطرية بحزب البعث حافظ	رئيس الجمهورية العربية السورية المؤقت	————	18.11.1970	22.02.1971

	الأسد، ورئيس الأركان السوري مصطفى طلاس وعدد من الضباط البعثيين الموالين للأسد في 16 تشرين الثاني 1970 وعين على إثرها أحمد الحسن الخطيب رئيسًا للجمهورية مؤقتًا، وصل بعدها الأسد إلى سدة حكم دولة البعث				
37	**حافظ الأسد** ينتمي للطائفة العلوية **مات وهو في السلطة ليكون الثاني الذي يموت وهو السلطة بعد تاج الدين الحسني**	رئيس الجمهورية العربية السورية المؤقت رئيس الجمهورية العربية السورية	**أنيسة مخلوف**	22.02.1971 — 14.03.1971	14.03.1971 — 10.06.2000
38	**عبد الحليم خدام** قام بتعديل الدستور لتسهيل استلام الأسد الابن للسلطة	رئيس الجمهورية العربية السورية المؤقت	**نجاة مرقبي**	10.06.2000	17.07.2000
39	**بشار الأسد** ورث السلطة بالقوة ينتمي للطائفة العلوية	رئيس الجمهورية العربية السورية	**أسماء الأخرس**	17.07.2000	2022